الأهرام

٢٠٠٩/٤/٢٨

في رده على رسالة رئيس الكنيست حول «الهولوكوست»

سرور يذكر إسرائيل بجرائمها ضد الشعوب العربية والشعب الفلسطيني

أيد مجلس الشعب أمس أغلبية ومعارضة الرد القوى الذى بعث به الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى إلى رؤوفين ريفلين رئيس الكنيست الإسرائيلي، الذى ذكر فيه سرور إسرائيل بجرائمها ضد الانسانية التي ارتكبت ضد الشعوب العربية وبالذات الشعب الفلسطيني. وكان الدكتور سرور فى بداية جلسة مجلس الشعب أمس قد أوضح أن رده هذا جاء للتعقيب على الرسالة التى وصلته من رئيس الكنيست والتى جاءت بمناسبة الذكرى السنوية لمحرقة اليهود «الهولوكوست» وانتقد من خلالها تصريحات الرئيس الإيرانى أحمدى نجاد فى مؤتمر ديربان «٢» ضد «الهولوكوست».

وقال سرور إن رئيس الكنيست قد وصف نجاد بأنه أدولف هتلر الثانى وإنه طلب من مجلس الشعب وبرلمانات العالم عدم الصمت، واعتبار نجاد يشكل تهديدا للجميع، كما طالب ببدء عمل برلمانى لتوصيل رسالة للعالم مقادها أننا تعلمنا دروس الماضى وأن عام ٢٠٠٩ لن يكون تكرارا لعام ١٩٣٩. وأوضح سرور خلال رده أنه يدين مأساة «الهولوكوست» بوصفها أبشع الجرائم الانسانية التى ارتكبت فى القرن الماضى، وقال إن «الهولوكوست» وقعت على يد أوروبيين باعتراف أوروبا، وأنها لم تقع على يد أحد من أبناء الشعب العربى أو الشعوب الإسرائيلية.

وذكر رئيس الكنيست الإسرائيلى بالجرائم التى ارتكبتها إسرائيل ضد الإنسانية والتى ارتكبت ضد الشعوب العربية والشعب الفلسطينى، والتى راح ضحيتها الملايين من القتلى والجرحى، بدءا من مذبحة بحر البقر فى مصر، مرورا بمذابح صبرا وشاتيلا ودير ياسين وقانا، وصولا بمذبحة غزة الأخيرة والتى راح ضحيتها الآلاف من القتلى والجرحى والذى سحقتهم آلة الحرب الإسرائيلية باستخدام «الفسفور الأبيض» المحرم دوليا.

وقد أشاد نواب المجلس أغلبية ومعارضة برد الدكتور فتحى سرور الذى ذكر فيه الجانب الإسرائيلى بجرائمه، وشنوا هجوما عنيفا على المذابح الإرهابية التى تقوم بها إسرائيل.

ومن جانبه، أكد الدكتور مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية أن إسرائيل دولة إجرامية عدوانية توسعية استيطانية، وأن تجاهل الرد عليها يعد جزءا من اللغة الانسحابية التى أهدرت كثيرا من حقوقنا.

وقال الدكتور عبدالأحد جمال الدين زعيم الأغلبية إن رد الدكتور سرور يفضح الجرائم الإسرائيلية التى ارتكبت فى حق الفلسطينيين.

وأكد سعد الجمال أن الرد قد كشف الخداع الإسرائيلى وإدعاءهم الحرية والديمقراطية.

وقال النائب المستقل د.جمال زهران إن الشارع المصرى يرفض الممارسات الإسرائيلية، وأنه هو من أنصار الرد على الإسرائيليين ولكنه من أنصار مقاطعة إسرائيل.

وأيد النائب المستقل حسين إبراهيم ما جاء فى رد د. فتحى سرور على خطاب رئيس الكنيست، وطالب بمناقشة مشروع القانون الذى تقدم به لمنع دخول وزير الخارجية الإسرائيلى إلى مصر.

واقترح محمد أبوالعينين رئيس لجنة الصناعة، ترجمة رد الدكتور سرور إلى اللغات المختلفة وإرساله إلى البرلمانات الأوروبية والأورومتوسطية لحشد القوى الأوروبية ضد الممارسات الإسرائيلية كما حدث أخيرا.

وأشاد محمود أباظة رئيس حزب الوفد برد الدكتور سرور، وقال إنه يأتى ليؤكد اصرار مجلس الشعب المصرى على عدم ترك الجرائم الإسرائيلية دون عقاب أو مساءلة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية